

اثر استخدام طريقة Hayes في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف
الخامس الاديبي في مادة التاريخ

أ.م وجدان جاسم محمد سعيد
جامعة ديالى / كلية الزراعة

Abstract

The aim of the current research is to identify the effect of using the method. Hayes in the achievement and development of creative thinking among female students. Specifically, in the subject of history, and to verify the aim of the research, the researcher adopted. The partial experimental design with the experimental and Hanabati groups, and with two applications, pre- and post-test. The research sample (Al-Hawraa Preparatory School for Girls) was chosen randomly from the research population, which was represented by secondary school and preparatory day school students in Diyala Governorate, the center of Al-Khalis district, and two subjects (A and B) were found in it with a total of (48) A female student, who applied the experiment in the second semester of the academic year (2022-2023). The researcher statistically calculated the two groups in the following variables, age in months, educational attainment of the parents, choosing to seek refuge in Raven, and the pre-creative thinking test) in addition to the other variables for the sake of the integrity of the research. Regarding the research tools, the researcher prepared two research tools, which were represented by academic popcorn. The second tool was accepted by adopting the Thorans creative thinking test prepared by Mr. Khairallah. After applying the two research tools and analyzing the results statistically using the second test for two independent, equal samples, the results showed the superiority of the female students of the experimental group. The students in the control group who were taught the Hayes method were taught the traditional method in the loading tests and the development of post-creative thinking. In light of the results of the survey, the researcher came up with some conclusions and presented a set of recommendations and proposals.

Email: Saeedw017@gmail.com

Published: 1- 3-2024

Keywords: التفكير ، طريقة Hays
الابداعي ، التاريخ

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر استخدام طريقة Hayes في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ) وللتحقق من هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وبتطبيقين قبلي وبعدي ، تم اختيار عينة البحث(اعدادية الحوراء للبنات) بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الذي تمثلت بطالبات المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة ديالى مركز قضاء الخالص ووجدت فيها شعبتين (أ، ب) بمجموع (48) طالبة ، واختارت شعبة (أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (24) طالبة ، وشعبه (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (24) طالبة ، طبقت التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022-2023) كافات الباحثة إحصائياً بين المجموعتين في المتغيرات الآتية : العمر محسوباً بالأشهر، التحصيل الدراسي للأبوين، اختبار الذكاء رافن (Raven)، اختبار التفكير الابداعي القبلي) فضلاً عن ضبط المتغيرات الأخرى من أجل سلامة البحث ، أما فيما يتعلق بأداتي البحث فقد قامت الباحثة بأعداد أداتي البحث الأولى التي تمثلت باختبار تحصيلي أما الأداة الثانية فتمثلت باعتماد اختبار التفكير الابداعي لتورانس المعد من السيد خير الله وبعد تطبيق أداتي البحث وتحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين متساويتين ، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق طريقة Hayes على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة التقليدية في اختباري التحصيل وتنمية التفكير الابداعي البعدي ، وفي ضوء نتيجة البحث خرجت الباحثة ببعض الاستنتاجات وقدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات .

المقدمة

اولاً: مشكلة البحث problem of the Research

يشهد العالم تغيرات اجتماعية واقتصادية وتربوية وتحديات كبيرة تتمثل بالتسارع المتنامي في حجم المعلومات المترافقة مع ثورة هائلة في وسائل الاتصال ، مما حول العالم الى قرية صغيرة تموج بفيض لأحد له من المعلومات التي يقف الإنسان حائراً أمامها لا يدري كيف يتعامل معها أو يميز الصحيح منها من غير الصحيح ،فهذه التغيرات أسرع مما يمكن استيعابه وتطبيقه في المجال التربوي.(الحلاق،2010: 27) يعد التفكير من أهم القدرات التي اولتها انظمة التعليم اهتماماً خاصاً لتنتمكن من ممارسة ادوارها في عالم اليوم الذي يتميز بالعديد من التحديات والمشكلات فضلاً عن اشتداد المنافسة والصراعات بين الدول من اجل البقاء واثبات الوجود مما تطلب من المؤسسات التربوية والتعليمية ان تصوغ اتجاهات مستقبلية في مناهجها التربوية وأهمها التخلي عن السياسة التعليمية القائمة على الانصات للمعلومات وتخزينها في

العقول والتوجه نحو التعليم القائم على المشاركة الايجابية واطلاق العنان لأفكار المتعلمين. (الكبيسي، 2009: 13)

أن واقع الحال يشهد أن طلبتنا ليسوا أفضل حالاً من طلبة الدول المتقدمة الذين يعانون من قلة توظيفهم للقوى الفكرية التي يلمسها القائمون في فعاليات التعليم من خلال المواقف المدرسية اليومية المختلفة في الحياة، ومن هنا تبرز لنا بإلحاح الحاجة إلى تعليم التفكير ومهاراته للطلبة بطريقة استدلالية مباشرة، وهو عمل يحتاج إلى فعل وجهد لا يمكن انجازه إلا عن طريق إدخال برامج التعليم المباشر لمهارات التفكير ضمن المنهاج الدراسي. (الموسوي، 2010: 8)

ولكون مادة التاريخ من المواد التي يركز عليها أي نظام تعليمي تربوي في جميع دول العالم وهي إذا ما أحسن الإعداد لها وتدرسيها تعد ميداناً خصباً لتنمية التفكير لدى المتعلمين ومساعدتهم على مواجهة التغييرات المتزايدة في عالمنا بعيون المفكرين والعلماء والباحثين والناقدین (حميد ومحمد، 2019: 41، 42). لذا فان مشكلة البحث الحالي لا تتعلق بالمادة نفسها بقدر ما تتعلق بطرائق التدريس المستخدمة من قبل اغلب المدرسين ، لذلك فهناك حاجة ملحة جداً لتحسين هذه الاستراتيجيات واستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس لضعف فاعلية طرائق التدريس المستخدمة حالياً في مدارسنا وهذا أدى الى ضعف واضح في تحصيل الطالبات وانخفاض في مستوى دافعيتهن نحو مادة التاريخ ، بسبب الاعتماد على النمط التقليدي المتبع في التدريس ، لذا يجب مراعاة الحالة النفسية للطلبة وعدم اهمالها مع مراعاة الفروق الفردية لكل طالب مما يجعل منه متلقياً سلبياً للمعلومات ، ولذلك لا تتكون لديه دافعية عالية نحو التعلم .

هل هناك اثر استخدام طريقة Hayes في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ؟

ثانياً: اهمية البحث Research importance

اهتم التربويون في الآونة الاخيرة بموضوع التعليم اهتماما كبيرا وهذا له اثر كبير في العملية التعليمية ،اذ ان عملية التطوير في المجالات التربوية والتعليمية يعود الى تطور التصميم التعليمي وكذلك ظهور نظريات تعليمية ونماذج تدريس مختلفة يمكن ان تحدث اي تطوير او تحديث في الاهداف او المنهج التعليمي والاستراتيجيات وطرق التدريس الا بالاعتماد على اسلوب التخطيط التعليمي (الشويلي وأخرون، 2015: 11)

وللمتعلم اثناء التعلم كما تؤكد على المشاركة الفكرية والفعلية في الانشطة ، والذي لا يكون ناجحاً الا بالتعلم النشط الذي يركز على التعلم بالعمل والتشجيع العميق الذي يساعد التلاميذ على فهم المادة التعليمية بشكل افضل ويثير دافعيتهم للتعلم والتعمق فيها (عشا وأخرون ، 2012: 522).

ولهذا ترى الباحثة ضرورة البحث على طرائق وأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس من أجل مواكبة التطورات الحاصلة إذ لم يعد مقبولاً التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية فالعالم يشهد اليوم قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وإن البقاء على الطرائق التقليدية في التدريس سيزيد من الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم.

لذا فإن طريقة Hayes كأحد الطرائق التي أكدت عن زيادة الوعي بأهمية تعليمها من جهة وتزايد الاهتمام بالطريقة التي يتعلم بها الطلبة من جهة أخرى وتتعامل هذه الاستراتيجية في العديد من الاهداف التعليمية منها مساعدة الطلبة على دراسة المفهوم بشكل واسع ومعرفة كيف ترتبط مجموعة مع بعضها البعض وذلك تحديد شكل هذه العلاقة إذ تساعد هذه الاستراتيجية المدرس على مشاركة الطلبة كافة والتفكير في الموضوع (عبد الله، 2015: 153).

إن علم التاريخ ضروري للدراسة الخاصة والعامة ولثقافة الشعوب بصفة عامة وليس من شك في أن الاطلاع على أحوال الماضي والحاضر في حد ذاته، ذو قيمة مطلقة، وإذا كان هدف الإنسانية أن تعيش فلا بد لنا من الاستعانة بأي فرع من فروع المعرفة، ولن يأتي هذا لو أننا أهملنا العلم الذي يعرفنا كيف عاش الناس من قبلنا، وهكذا، فإننا بالتاريخ نعيش أعماراً كثيرة، كما أن دراسة علم التاريخ تفيد في أنها تسد حاجة غريزية إنسانية أساسية تقي بحاجة أصيلة من حاجات البشر الذين يعيشون في المجتمع، بمعنى أنه يسد حاجة المجتمع إلى معرفة نفسه ورغبته وأن يفهم علاقته بالماضي وعلاقته بالمجتمعات الأخرى وثقافتها. وليس من شك في أن الحاجة هي الأساس في درس العلم والتقدم. وهناك مثلاً يقول: "الحاجة أم الاختراع". (مؤنس: 1984: 53).

تعتبر المرحلة الاعدادية هي من المراحل الدراسية المهمة التي يتمتع المتعلمين فيها بدرجة من النضج العقلي والمعرفي فيتم اعدادهم لمواصلة الدراسة الى المرحلة الجامعية وتهيئتهم للانطلاق في ميدان الحياة لخدمة المجتمع(الدوري، 2009: 34)، اختارت الباحثة هذه المرحلة لتكون ميداناً للبحث الحالي ومحاولة فعلية في حوض غمار تجربتها المتمثلة في اعتمادها لحد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وهي (طريقة Hayes) التي قد تساهم في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته: Research objective and Hypotheses

يهدف البحث الحالي الى معرفة(اثر استخدام طريقة Hayes في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية

* لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق طريقة Hayes ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

* لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات التفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق طريقة Hayes وبين متوسط درجات التفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية.

* لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات التفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق طريقة Hayes بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الابداعي.

* لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات التفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة (تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق الطريقة الاعتيادية بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الابداعي.

رابعاً: حدود البحث limitation of research

يتحدد هذا البحث الحالي بالآتي:-

- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ضمن قضاء الخالص.
- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023).
- الفصول الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2022-2023).

خامساً: مصطلحات البحث: Determinations of the Terns

تحديد المصطلحات

- الاثر : عرفه (التميمي، 2018) بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون او الاثنتين معاً (التميمي، 2018: 32).

- وتعرفها الباحثة أجرائياً : بأنه مقدار التغير الذي تحدثه طريقة Hayes في نواتج التعلم لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ويقاس بإحدى الوسائل الاحصائية الملائمة لمعرفة الزيادة او النقص في متوسط درجاتهم في التحصيل الدراسي .
- **طريقة Hayes عرفها كل من :-**
 - (أبو سعدي، 2019) بأنها نمط تسلسلي في حل المشكلات وتهدف الى تنمية مهارة حل المشكلات بطريقة علمية سليمة (أبو سعدي، 2019: 214).
 - (العدل وعبد الوهاب، 2003) بأنها قدرة الطلبة على اشتقاق نتائج من مقدمات معطاة وهي نوع من الاداء يتقدم فيه الطلبة من الحقائق المعروفة للوصول الى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها وذلك عن طريق فهم الاسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم بحلها وإدراكها (العدل وعبد الوهاب، 2003: 12) .
 - وتعرفها الباحثة أجرائياً :بأنها الطريقة التي تقوم بتدريس الموضوعات بوحدات مادة التاريخ من خلال اتباع خطواتها من تحديد المشكلة وتمثيل المشكلة واختيار خطة الحل وايضاح خطة الحل والاستنتاج والتقييم .
- **التنمية عرفها :-**
 - السيد (2011) بأنها التطور والتحسين في أداء المتعلمين وتمكنهم من الإتقان لجميع المهارات بدرجة عالية من الاتقان (السيد ، 2011: 187).
 - وتعرفها الباحثة أجرائياً :بأنها تغير وتطوير موجه ومقصود للوصول الى مستويات اعلى في التفكير الابداعي لدى الطالبات في مادة التاريخ بعد استخدام الباحثة طريقة Hayes .
- **التفكير الابداعي عرفه :**
 - تورانس Torrance (2003) بأنه: عملية عقلية تتضمن من وضع تنبؤات حول تحديات المستقبل من خلال الاعتماد على الخبرات والعمليات المعرفية القائمة على الوعي والادراك لإيجاد حلولاً للتحديات المتوقعة وتحقيق الاهداف في المستقبل (Torrance : 2003:5).
- **التأريخ History: عرفه كل من:**
 - الطبري: بأنه " أخبار متفرقة تتناولها الشفاه ، وروايات متناثرة حول الاشعار والأمثال والأيام وأساطير تكسوها المبالغة ويحوطها التهويل، عدا نقوشا كتبت بخط المسند على حوائط المعابد" (الطبري، ب0ت: 21).
 - ابن خلدون: بأنه "ذكر الأخبار الخاصة بعصر أو جيل" (ابن خلدون، ت808هـ :-: 257)
 - **التعريف الإجرائي:**

بانه مجموعة من الحقائق والمفاهيم والموضوعات التاريخية التي تضمنتها الفصول الاربعة من كتاب تأريخ أوروبا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي الذي تدرسه طالبات عينة البحث والمقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2022-2023).

سادساً: الصف الخامس الادبي:

" هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانوية وتمثل الصف الرابع والخامس والسادس الأدبي" (جمهورية العراق، 2012).

الفصل الثاني

اولاً: حل المشكلات :

ظهرت نظريات عدة انبثقت من فلسفات حديثة مختلفة في افكارها ومبادئها واسسها واهدافها، ولكنها اشتركت في اهتمامها بطرائق التدريس واستراتيجياته وعملت على تحديثها وتطويرها بما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، ومن اهمها (النظرية البنائية) التي تهتم ببناء المعرفة وتكونها لدى الطلبة، ويعود تاريخها الى النصف الاخير من القرن العشرين (الهاشمي وطه، 2008: 219) اذ تعالج هذه النظرية العملية (التعليمية-التعلمية) وتوجهها اذ تكون المواقف الصفية اكثر فاعلية، وتؤكد على الدور النشط للمتعلم في بنائه لمعرفته من خلال خبراته السابقة والتفاعل الاجتماعي مع الاقران في وجود المعلم الميسر والمساعد في بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والطرائق التدريسية المختلفة (راضي، 2013: 18).

• مفهوم حل المشكلات

ان حياة الفرد ليست سهلة بل تواجه فيها العديد من الصعوبات والمشكلات التي تتطلب التفكير لحلها وتجاوز صعوباتها ولن ينجح لتجاوزها مالم يتم تدريسه على كيفية حل المشكلات ، لذا بدأ التربويون بتوظيف حل المشكلات في التدريس والتعليم منذ زمن بعيد وأشارت الكثير من الدراسات الى أهمية حل المشكلات في أكسابهم مهارات حل المشكلة واعتبروها احد اهداف التدريس في كافة المواد الدراسية لهذا فهي التي تقوم بتحقيق نتائج ايجابية بالنسبة للطلبة (امبوسعيدي، 2011: 346) كما تساعد حل المشكلات الطلبة على اكتساب مهارات استخدام المعرفة وكذلك الابداع والابتكار في حلول المشكلات وبعض الامور الصعبة التي تواجههم في الحياة ان هذا الاسلوب او الطريقة تمكنهم من اكتساب مهارات البحث والتساؤل اذ كانت النظرة القديمة في التدريس تؤكد على ضرورة اتقان الطالب للمادة الدراسية والمامه بالمعلومات المختلفة في موضوع معين ، فقد اختلفت النظرة الان وبدأت تسير نحو الاهتمام بتنمية العمليات العقلية لدى الطلبة وتدريبهم على طرائق التفكير واسلوب حل المشكلات)

طوالها، 2010: 198). فهي التي تعد من اهم الطرائق التدريسية التي تحقق اهداف تدريس خاصة بالتفكير كما تساعد على ممارسة عمليات عقلية او عمليات التعليم الاساسية ولكي نتمكن من فهم اسلوب حل المشكلات لابد من تعريف المشكلة اذ تعددت التعاريف منها (هي موقف يثير الشك والحيرة وعدم اليقين وبذلك نستنتج ان المشكلة عبارة عن عائق او مانع يمنع بلوغ او تحقيق الاهداف ولا بد من استراتيجية لبلوغ تلك الاهداف وتجاوز العوائق الموجودة (الساعدي، 1014: 117) .

• طريقة Hayes:

لقد اقترح Hayes نمطاً في حل المشكلات وقد عرف بأسم Hayes وهذا ورد عند (ابوجادونوف، 2007: 329) وتتضمن هذه الطريقة خطوات اساسية يجب اتباعها عند التعليم وبطريقة حل المشكلات

* خطوات استخدام طريقة Hayes

اعتمدت هذه الاستراتيجية على الخطوات التالية :

الخطوة الاولى // تحديد المشكلة : يمكن تحديد المشكلة بالأمور التالية :-

1. التعرف على نص المشكلة في الموقف المطروح او البيانات المعطاة .
2. تحديد عناصر الهدف او الغاية المرغوبة والحالة الراهنة والعقبات الفاصلة بينهما .
3. تحديد العناصر الجدلية او العناصر المسببة للعقبات .
4. تحديد المشكلات الاساسية والثانوية .

الخطوة الثانية // تمثيل المشكلة او ايضاحها من خلال :-

1. تعريف المصطلحات والشروط .
2. تحديد العناصر الرئيسية من حيث الاهداف عمليات الحل المعطيات المجاهيل .
3. تحويل عناصر المشكلة بلغة مختلفة او بالرموز عن طريق الصور والاشكال والارقام وغير ذلك .

الخطوة الثالثة // اختيار الحل ويتضمن ما يأتي :-

1. إعادة صياغة المشكلة المطلوب حلها .
2. اختيار خطة ملائمة لحل المشكلة من بين الخيارات الاتية (التجربة الخطأ ، مصفوفات متعدد الابعاد، وضع الفرضيات واختبارها ، تطبيق معادلات معينة ، تقسيم المشكلة الى مشكلات فرعية او ثانوية ، العمل بالرجوع من الحلول المتخيلة الى نقطة البداية ، العمل بقياس المشكلة الحالية على مشكلات سابقة معروفة) .
3. توقع العقبات والتخطيط لمعالجتها .

الخطوة الرابعة // تتضمن المهمات الاتية :-

1. مراقبة عملية الحل .

2. إزالة العقبات عند بروزها .

3. تكييف الاساليب او تعديلها حسب الحاجة .

الخطوة الخامسة // الاستنتاج يتضمن ما يلي:-

1. إظهار النتائج وصياغتها .

2. إعطاء أدلة داعمة وأسباب للنتائج .

الخطوة السادسة // التقويم ويكون من خلال التحقق الى :-

1. التحقق من النتائج في ضوء الاهداف والاساليب المستخدمة.

2. التحقق من فاعلية الاساليب وخطة الحل بوجه عام (Hayes,1981:12)

* أهمية استخدام طريقة Hayes

لقد اهتم الادب التربوي ومن خلال تدريس المقررات وطرق التدريس والتطور وتسارع المعرفة نحو الاتجاه الحديث هو الاهتمام بفكر المتعلم والنهوض بقدراته واتجاهاته نحو العمليات التفكيرية المختلفة مثل التفكير الابتكاري والابداعي والتأملي والاستبصار .

ثانياً : التفكير

يأخذ التفكير مكانة أساسية في حياة الإنسان لان مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان لذا لا يستغنى الإنسان عن التفكير فهو عملية ضرورية وملازمة لوجوده وهو أهم ما يميز الإنسان عن بقية المخلوقات الأخرى في قوله تعالى: (قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّا أَنْتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ) (سورة الأنعام الآية 50) وقد وهب الله سبحانه وتعالى للإنسان نعمة التفكير ليقوم بعبادته وكذلك بإصلاح الأرض وقيم البناء الحضاري على هدي الرسالات السماوية ، كما يعد التفكير هي احدى العمليات العقلية المعقدة تتضمن كثيراً من العمليات العقلية، بعضها بمستوى منخفض من التفكير مثل تذكر المعلومات وبعضها الأخر بمستوى أرقى وأكثر تعقيداً مثل التحليل والتركيب والتفسير وفرض الفروض والتأكد من صحتها والاستدلال والتطبيق والتقويم(العفون، 2012: 17).

* التفكير الابداعي :-

أن عملية التفكير الابداعي في البحث العلمي متعددة الأبعاد ومعقدة فهي تتطلب المرونة في التفكير وتقبل الأفكار المختلفة والتحليل العميق للمعلومات المتاحة لذا يجب أن يكون الباحث قادراً على استخدام الخيال والابتكار في تطوير فرضيات جديدة وتصميم تجارب فريدة من نوعه وكذلك يعد أحد الجوانب الأساسية في عملية البحث العلمي، حيث يلعب دوراً حاسماً في تطوير الفهم العلمي وتحقيق التقدم في

مختلف المجالات، كما إنه يمثل القدرة على التفكير بشكل مبتكر والابتعاد عن المؤلف، وذلك من أجل توليد أفكار جديدة وحلول إبداعية للمشكلات العلمية المعقدة كما يتسم بالتنوع والمرونة والجرأة، حيث يتطلب القدرة على التفكير خارج الصندوق واستكشاف أفكار ومفاهيم غير تقليدية. يعمل المفكرون الإبداعيون على اكتشاف مجالات جديدة للبحث وتطوير أساليب جديدة للتحقيق العلمي، مما يساهم في توسيع حدود المعرفة البشرية، علاوة على ذلك، يتطلب التفكير الإبداعي البحث عن تواصل مع المجتمع العلمي وتبادل الأفكار والتجارب. يمكن للنقاشات والتعاون مع الزملاء والمختصين في المجال أن تساهم في تحفيز التفكير الإبداعي وتوجيه البحث نحو آفاق جديدة

*** مفهوم التفكير الإبداعي :-**

الإبداع لغة مشتقة من الفعل (ابعد) الشيء أي اخترعه، ونقول فلان بدع في هذا الشيء أي من فعله والإبداع يعني إيجاد أو خلق أو ابتكار أو تكوين (الهيدي، 2007: 22) وأن كل الأفراد يولدون ولديهم استعدادات وقدرات للتعلم والتدريب على جميع أنواع التفكير ومنها التفكير الإبداعي فالإبداع هو خاصية إنسانية والدليل على ذلك توصل بعض الأطفال إلى معارف متعددة بأنفسهم دون مساعدة أحد لهم وذلك عن طريق أسئلتهم المتكررة لفهم الشيء أو الموقف الذي يبدو مجهولاً بالنسبة إليهم، فالإبداع لا يعزى للعظماء فحسب ولكن بالرغم من أنه خاصية إنسانية إلا أنه في نفس الوقت غير متاح للجميع وهو ظاهرة بشرية تستحق المتابعة والبحث وإيجاد الأسباب فنحن في زمن الاكتشاف وكل يوم نكتشف شيء جديد نصل به إلى الإبداع لأن القدرات الإبداعية موجودة لدى الجميع. (شواهن وأخرون، 2009: 15) وأختلف المختصون في تعريف الإبداع فمنهم من ينظر على أنه عملية عقلية أو إنتاج ملموس ومنهم من يعده مظهراً من مظاهر الشخصية المرتبطة بالبيئة إلا أن تورنس يرى أن الإبداع هو عملية عقلية لها عدة جوانب كالإنتاج والشخصية والبيئية، كما يرى ما كينون وهو من أحد أبرز الباحثين في المجال الإبداعي، أنه لا يمكن دراسة موضوع الإبداع إلا إذا توافرت أربعة جوانب مهمة وهي (الشخص المبدع - الانتاجية الإبداعية - العملية الإبداعية - الموقف الإبداعي). (روشكا، 1989: 21)

• خصائص ومهارات التفكير الإبداعي :-

التفكير الإبداعي له خصائص ومهارات عديدة وهي التي تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى هو تفاعل الفرد مع المشكلة أو الموقف بتوظيف قدراته العقلية في حل هذه المشكلة ومن أهم خصائص التفكير الإبداعي هي :

1. تعديل الانتباه إلى مسار فكري جديد كما أنه تفكير له أكثر من حل .
2. تجنب عملية المفاضلة والاختيار بالإضافة إلى توفير بدائل عديدة لحل المشكلة .

3. الابداع ليس مرادفاً للذكاء بل يتضمن القدرات العقلية فضلاً عن التفكير وانما هو احد طرائق التفكير الانساني

4. البعد عن النمط التقليدي الفكري وتجنب التابعة المنطقية.(العياصرة، 2011: 203)
ان مهارات التفكير الابداعي بالمفهوم الحديث تعتبر كل فرد مبدع له القابلية على مواصلة المهارات والابداع والذي يعززه كثير من الباحثين وعلماء النفس حيث يرون ان مهارات التفكير الابداعي تتضمن المهارات الخمسة الاتية منها(الطلاقة - المرونة - الاصاله - التفاصيل - الحساسية للمشكلات) .

دراسات سابقة

- دراسة(الحسو، 2010): اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الادبي اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الادبي، تكونت عينة الدراسة من (54) طالبة موزعة من شعبتين المجموعة الاولى التجريبية التي تدرس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة بواقع(26) طالبة والمجموعة الثانية الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع(27) طالبة، اعتمدت الباحث المنهج التجريبي ، اما ادوات الدراسة فكانت اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ،اختبار التفكير الابداعي استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرو نباخ ومعامل ارتباط سيبرمان-بروان ومربع كاي 2 وقد اظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الابداعي (الحسو، 2010: 41)

- دراسة (الموسوي، 2014): اثر استخدام انموذج ياكربنائي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

اجريت الدراسة في العراق-بغداد وهدفت الى معرفة اثر استخدام انموذج ياكربنائي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، تكونت عينة الدراسة من(65) طالب متكونة من شعبتين المجموعة الاولى التي تدرس بأنموذج ياكربنائي بواقع (30) طالب والمجموعة الثانية الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع(30) طالب اعتمد الباحث المنهج التجريبي، كافي الباحث في المتغيرات(التحصيل الدراسي للوالدين، العمر الزمني، الذكاء، معدل العام السابق، التفكير الابداعي) ولقياس مستوى التحصيل اعد اختباراً تحصيلياً مكون من(40) فقرة واعتمد الباحث اختبار التفكير الابداعي الذي اعده(السيد خيرالله)اما الوسائل الاحصائية التي استعملها هي الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين مترابطتين ومعامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة لل فقرات ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ ومعامل ارتباط سيبرمان-بروان ومربع

كاي 2 ، توصلت نتائج الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج ياكور البنائي على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختباري التحصيل وتنمية التفكير الابداعي البعدي (الموسوي، 2014: ذ- ر).

ثالثاً // الموازنة بين الدراسات السابقة :

ارتأت الباحثة الموازنة بين الدراسات السابقة منها دراسة الحسو ودراسة الموسوي في عدد من جوانبها والجدول (1) يشير إلى ذلك:

جدول (1)

ملخص الدراسات السابقة التي تناولت طريقة Hayes في تنمية التفكير الابداعي

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
1	دراسة الحسو	2010	اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الادي	العراق	اناث	الاعدادية	جغرافية	54	اختبار اكتساب المفاهيم اختبار التفكير الابداعي	الاختبار الثاني، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل الصعوبة، معادلة	عند استعمال الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لها اهمية في تنمية التفكير لدى الطالبات
2	دراسة الموسوي	2014	اثر استخدام انموذج ياكور البنائي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادي	العراق	ذكور	الاعدادية	فلسفة	65	اختبار تحصيلي مقياس التفكير الابداعي	الاختبار الثاني لعينتين مترابطين، وكذلك اختبار (كا) ومعادلة سبيرمان-براون،	عند استعمال انموذج ياكور البنائي وتنمية التفكير الابداعي يسهم في رفع مستوى التحصيل

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث وعينته و تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وضبط المتغيرات الدخيلة واعداد مستلزمات البحث وأدواته ، وإجراءات تطبيق التجربة ، والوسائل الإحصائية المستعملة وكالتالي : أولاً /منهج البحث :يعد المنهج التجريبي من اكثر المناهج العلمية دقة وكفاءة في الوصول الى نتائج موثوق بها وقد اتبعت الباحثة هذا المنهج لتحقيق هدفها بحثه لأنه يعد المنهج الملائم والمناسب لإجراءات البحث (الفتلي، 2014: 157) وبما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة اثر استخدام طريقة Hayes في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر فإن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج التجريبي .

ثانياً / التصميم التجريبي :يقصد به خطة عمل لتنفيذ التجربة اذ يدرس الباحث فيه اثر المتغير المستقل في المتغير التابع للتوصل الى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع ، فالتصميم التجريبي يعبر عن قدرة الباحث على البحث او الوصف الدقيق للإجراءات والأساليب التي يستعملها للحصول على إجابة

علمية عند دراسة مشكلة بحثه (النعمي وعمار، 2011:123) إذ ينبغي على الباحثة قبل اجراء أي بحث اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، والشكل (1) يبين ذلك :

المجموعة	المتغير المستقل	اختبار قبلي	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	طريقة Hayes	أختبار التفكير الإبداعي	التحصيل و التفكير الإبداعي	أختبار التحصيل البعدي وأختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي
الضابطة		القبلي		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً / مجتمع البحث وعينته :

1. **مجتمع البحث** : يقصد به جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والتي تسعى الباحثة إلى تعميم عليها نتائج الدراسة إذ هو تجمع معرفي من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث وهو المجموعة الشاملة التي يجرى منها اختيار العينات (النجار، 2018: 149) ويتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية و الإعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة الى المديرية العامة لمحافظة ديالى / قضاء الخالص والبالغ عددها (12) مدرسة.

رابعاً: **عينة البحث**: تمثل العينة جزءاً من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالدراسة فان النجاح في اختيار العينة الصحيحة الممثلة للمجتمع هو المفتاح لتحقيق صدق النتائج وامكانية تعميمه على المجتمع المبحوث (النجار وآخران، 2018: 103) تألفت عينة البحث من (48) طالبة فقد اختارت الباحثة مدرسة ثانوية الحوراء للبنات في قضاء الخالص ضمن محافظة ديالى اختياراً قصدياً لتطبيق تجربتها فيها حيث ابدت ادارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثة في اجراء تجربة بحثها وكذلك لقرب المدرسة من سكن الباحثة مما يجعل سهولة انتقالها من المدرسة كما توفرت الشروط المطلوبة من الناحية البحثية تم اختيار المدرسة الذي ستطبق فيها التجربة والتي تضم شعبيتين للصف الخامس الادبي فأختيرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها (طريقة Hayes) وقد بلغ عدد طالباتها (24) طالبة في حين كانت شعبة (ب) وقد بلغ عدد طالباتها (24) طالبة المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة التقليدية ، ولا يوجد طالبات راسبات من بين طالبات عينة البحث وبذلك بلغت عينة البحث (48) وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب الشعب

عدد الطالبات	الشعبة	المجموعة
24	أ	التجريبية
24	ب	الضابطة
48		المجموع

خامساً / تكافؤ مجموعتي البحث : من متطلبات التجربة او البحث ان تكافئ الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث احصائياً قبل البدء بتطبيق التجربة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرين التابعين (التحصيل ، التفكير الابداعي) لذلك أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

- 1.العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر.
2. التحصيل الدراسي للوالدين .
3. اختبار الذكاء (رافن Raven) .
4. درجات اختبار التفكير الابداعي القبلي .

حصلت الباحثة على بيانات المتغيرات من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع ادارة المدرسة وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الاحصائي في المتغيرات اعلاه بين طالبات مجموعتي البحث :

1.العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور: تم حساب أعمار طالبات مجموعتي البحث بالشهور بعد الحصول عليها من خلال استمارة وزعت على الطالبات حيث بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (196,72) شهراً وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (196,32) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,169) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (46) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والتباين للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	24	196,72	9,677	93,644	46	0,169	2,000	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	24	196,32	11,439	130,850				

2. التحصيل الدراسي للوالدين :

أ- التحصيل الدراسي للآباء: حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية فوجدت الباحثة أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء إذ أظهرت نتائج البيانات الإحصائية باستعمال مربع كأي أن قيمة (كا) (2) المحسوبة (0,922) أصغر من قيمة (كا) (2) الجدولية (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (4) مما يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ويتضح ذلك في الجدول (4)

جدول (4)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) الجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة مربع كأي		الدلالة الإحصائية
		ابتدائي	متوسط	تدريسية	معلمة	كالوريوس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	24	10	11	7	5	7	4	0,922	9,49	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	24	11	9	5	6	9				
المجموع	48	21	20	12	11	16				

ب- التحصيل الدراسي للأمهات: حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من البطاقة المدرسية فوجدت الباحثة أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل

الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات الإحصائية باستعمال مربع كأي أن قيمة (كا2) المحسوبة (1,125) أصغر من قيمة (كا2) الجدولية (9,39) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (4) مما يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، ويتضح ذلك من الجدول (5)

جدول (5)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كأي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الدالة الإحصائية	قيمة مربع كأي		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
				بكالوريوس و معاهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	تجراً وكثيراً		
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند مستوى 0,05	9,39	1,125	4	10	6	9	6	9	24	التجريبية
				8	6	10	9	7	24	الضابطة
				18	12	19	15	16	48	المجموع

3- اختبار الذكاء : من أجل تكافؤ أفراد عينة البحث في متغير الذكاء لأبد من اختيار أحد اختبارات الذكاء، وقد اختارت الباحثة اختبار الذكاء لـ (رافن Raven) وذلك لاتسامه بدرجة عالية من الصدق والثبات واستعمل هذا الاختبار في كثير من البلدان وأعطى نتائج تشجع على استعماله ، وهو من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة ويتكون من (60) فقرة وطبقته الباحثة على عينة البحث قبل بدء التجربة واتبعت الباحثة تعليمات تطبيق الاختبار بدقة وعند إجراء الموازنات بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات ، طبقت الباحثة اختبار (رافن) على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق (2023/2/16م) قبل البدء بالتجربة وأشرفت بنفسها على سير الاختبار ، وتمت الاجابة على فقرات الاختبار ، وتم تصحيح الاجابات باعتماد مفتاح الاجابة الصحيحة ، إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (30,90) وانحراف معياري (4,15) وتباينها (17,22) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (31,07) وانحراف (3,70) وتباينها (13,69) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر هناك أية فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (46)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.166) اقل من القيمة الجدولية (2.000) مما يؤكد تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء وجدول (6) يبين ذلك :

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير الذكاء

مستوى الدلالة عند	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افرادالعينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
(0,05)								
غير دالة احصائياً	2,000	0,166	46	17,22	4,15	30,90	24	التجريبية
				13,69	3,70	31,07	24	الضابطة

5. اختبار التفكير الابداعي القبلي : طبقت الباحثة اختبار التفكير الابداعي القبلي على طالبات مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في يوم الاحد الموافق (2023/2/19) ، وبعد تصحيح الاجابات حصلت الباحثة على درجات طالبات عينة البحث الاساس ، أذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي (76.07) درجة، وبانحراف معياري (22.45) وتباين (405) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (77.07) وبانحراف معياري (17.05) وتباين (290.70) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0,191)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (46) مما يدل على أن طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كانوا متكافئين في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي ، وجدول (7) يبين ذلك :

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي القبلي

مستوى الدلالة عند	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افرادالعينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
(0,05)								
غير دالة احصائياً	2,000	0,191	46	405	22,45	76,07	24	التجريبية
				290,70	17,05	77,07	24	الضابطة

سادساً / ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وكذلك



يقصد بالضبط تثبيت جميع العوامل ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره ، وهو من العناصر المهمة في سيطرة الباحثة على عملها وإنجاح تجربتها وبها تكسب الباحثة ثقة عالية ببحثها ، وتؤدي إلى نتائج ذات قيمة علمية ، لذا ينبغي على الباحثة أن تعرف المتغيرات والعوامل التي تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها (رؤوف ، 2001 : 22) ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم تأثيرها في النتائج ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

1. الاندثار التجريبي : ينتج هذا الاثر عن ترك عدد من الطالبات (عينة البحث) او انقطاعهم اثناء التجربة مما يؤثر في المتغير التابع أذ لم تتعرض التجربة الى ترك ، او انقطاع ، او انتقال احد افرادها من صف الى اخر ، او من المدرسة واليها ، عدا بعض حالات الغياب الفردية بنسب ضئيلة وبشكل يكاد يكون متساوياً .

2. الحوادث المصاحبة : المقصود بها الاحداث البيئية التي تجري خلال مدة التجربة ، فقد يتعرض افراد تجربة ما الى حادث داخل التجربة او خارجها ويكون له تأثير في المتغير التابع، ولم تتعرض التجربة الى أي ظرف طارئ، او حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير بجانب المتغير المستقل ، لذا فان اثر هذا العامل امكن تفاديه .

3. الفروق في اختيار العينة : قد يتم اختيار افراد عينة البحث دون مراعاة او حساب الفروق بينهما وعندئذ تتأثر نتائج التجربة بهذه الفروق اكثر مما تتأثر بالمتغير المستقل (ملحم، 2005: 73) وحاولت الباحثة - قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي للعينة ، ومن خلال اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع فضلاً عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة .

4. عامل النضج : يقصد بالنضج عمليات النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي التي يمكن ان يمر بها الطلاب الخاضعون للتجربة (عطوي، 2009: 199) ، أذ لم يكن لهذه العمليات اثر في البحث ، لان مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

5. اداتا القياس : التغيرات التي تطرأ على اداتا القياس يمكن ان تؤثر في النتائج او في الدرجات التي تحصل عليها طالبات التجربة مجموعتي البحث ، وقد سيطرت الباحثة على هذا المتغير باستعمال اداتين موحدين لقياس المتغيرين التابعين لدى طالبات مجموعتي البحث في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي واتصفوا بالصدق والثبات.

6. اثر الاجراءات التجريبية: عملت الباحثة قدر المستطاع على الحد من اثر بعض الاجراءات التي يمكن ان يكون لها اثر في المتغيرين التابعين اثناء سير التجربة ، وتتمثل في الآتي :

أ- الحرص سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، بل اخبرهن بانها مدرسة جديدة على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية المحددة لمجموعتي البحث موحدة ، متمثلة بموضوعات الفصول الثلاثة الاخيرة (الخامس والسادس والسابع) وتمثلت محتوياتها العلمية بـ (الحرب العالمية الاولى ، الاوضاع الدولية بين الحربين ، الحرب العالمية الثانية) من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2022 / 2023) .

ج- المدة الزمنية : كانت المدة الزمنية موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ بدأت يوم الاربعاء الموافق (2023/2/22) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (2023/5/2) .

د- مدرس المادة: قامت الباحثة بتدريس طالبات مجموعتي البحث بنفسها طوال مدة التجربة لضمان سلامة التجربة ، وهذا يضيف على نتائجها درجة من درجات الدقة والموضوعية .

هـ- الوسائل التعليمية : حرصت الباحثة على تقديم الوسائل التعليمية في التجربة الى طالبات مجموعتي البحث بشكل متساوي مثل السبورة والاقلام الملونة والخرائط .

و- بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة (اعدادية الحوراء للبنات) وفي صفين متشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والمقاعد والاضاءة .

ز- توزيع الحصص : حددت الباحثة هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، فقد كان يدرس ستة حصص اسبوعيا بمعدل ثلاثة حصص لكل مجموعة .

سابعا / مستلزمات البحث :

لغرض تطبيق البحث هيأ الباحث بعض المستلزمات منها :

1. تحديد المادة العلمية: ان عملية تحديد موضوعات الدراسة واختيارها وتنظيمها من المهمات الاساسية في تحديد الغايات التربوية(ماجدة واخرون، 2001: 40) اذ حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في اثناء التجربة على وفق موضوعات الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي(2022/2023) .

2. صياغة الاهداف السلوكية : الأهداف السلوكية تمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية ، اذ انها تمثل التغيرات المراد احداثها في سلوك الطلاب نتيجة عملية التعلم، ولكي تكون العملية التعليمية عملا

علمياً منظماً، وناجحاً ، لذا لا بد ان يكون موجهاً نحو تحقيق اهداف وغايات محددة ومقبولة ، ويعد وضوح الاهداف السلوكية ودقتها ضماناً لتحقيق عملية التعلم بطريقة علمية منظمة كما ان تحديد الاهداف السلوكية امر ضروري ومهم في العملية التدريسية لأنها تعد من اهم الخطوات في التخطيط اليومي للدرس، إذ تتضمن السلوك النهائي الذي يتوقع ان يظهره الطلاب بعد مرورهم بخبرات ومواقف تدريسية . (الصافي واخرون، 2007: 68)

لذا قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية اعتماداً على تحليل محتوى المادة التعليمية التي شملتها مادة التجربة وبلغت (100) هدفاً سلوكياً للمجال المعرفي شملت المستويات الستة من تصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) موزعة على محتوى الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي وعرضت هذه الاهداف السلوكية بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس الاجتماعيات والتاريخ لا ابداء آرائهم وملاحظاتهم بها ومدى ملاءمتها لمستوى الهدف الذي تقيسه، وتغطيتها لمحتوى المادة، وقد عدت الاهداف صالحة اذا حصلت على نسبة اتفاق (95%) من اراء الخبراء، إذ بلغ عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (100) هدفاً بعد اجراء التعديلات عليها.

3. اعداد الخطط التدريسية اليومية : الخطة التدريسية هي مجموعة من الاجراءات او الخطوات المنظمة والمترابطة ، يضعها المدرس لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها ، وهي مرشدة وموجهة لعمل المدرس، ومرنة وليست اجراءات او قواعد جامدة تطبق بصورة حرفية لأنها تعد وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، ويمكن تعديلها وتطويرها على وفق طبيعة المواقف والمتغيرات وتأثيرها (عبد السلام، 2001: 61)

وفي ضوء محتوى الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الخامس الادبي والاهداف السلوكية تم اعداد الخطط التدريسية اليومية لمجموعتي البحث ، وتم عرض نموذجين من الخطط احدهما للمجموعة التجريبية والاخرى للمجموعة الضابطة . على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس الاجتماعيات والتاريخ لبيان آرائهم بشأنها ومدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة ، وقد اقترح بعضهم اجراء التعديلات عليها والحصول على موافقة اكثر من (85 %) منهم لتأخذ صيغتها النهائية .

ثامناً / اداتا البحث : من متطلبات البحث الحالي اعداد اداتين لقياس المتغيرين التابعين ، احدهما اختبار التحصيل في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر والاخرى اختبار التفكير الابداعي ، وذلك للتعرف على مدى تحقيق هدفا البحث وفرضياته ، وفيما يأتي توضيح خطوات بناء هاتين الاداتين :

أ- **الاختبار التحصيلي** : يعرف بأنه أداة قياس تعد وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً من خلال الإجابة على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (السعداوي، 2007: 52) اذ يشكل إحدى المكونات الرئيسة للعملية التعليمية ، فهو إجراء منظم لتحديد مقدار التعلم لدى الطالب ، وهو من أكثر الأدوات شيوعاً واستعمالاً في تقويم نتائج التعلم وذلك لبساطة إعداده وتصحيحه وتطبيقه . بناءً على ذلك أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل مراعيًا فيه شروط الاختبارات العلمية من صدق وثبات وموضوعية وشمول واعتمدت الباحثة الخطوات الآتية في بناء الاختبار التحصيلي :-

1. تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار الى قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في الفصول الثلاثة الاخيرة من مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر خلال مدة التجربة للعام الدراسي (2023/2022 م) .

2. صياغة الاهداف السلوكية : حددت الباحثة (100) هدفا سلوكيا على وفق المستويات الست لتصنيف بلوم في المجال المعرفي ، كما ذكر سابقا .

3. تحديد عدد فقرات الاختبار: حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار (50) فقرة ، فكان (40) فقرة من الاسئلة الموضوعية من نوع اختيار من متعدد من (10) فقرات من الاسئلة المقالية .

1. جدول مواصفات (الخريطة الاختبارية) : وهو جدول يربط الأهداف بالمحتوى ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة، ولجدول المواصفات فوائد كبيرة أهمها انه يعطي صدقاً كبيراً للاختبار، ويعطي للمادة الدراسية وزنها الحقيقي ، ويساعد على قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة على نحو كبير وتتكون الخريطة الاختبارية من بعدين احدهما افقي يتمثل في الاهداف السلوكية والآخر عمودي يتمثل في عدد صفحات الموضوعات الدراسية وتقاطعهما ينتج عنه عدد من الخلايا يشير الى ارتباط موضوع معين من الموضوعات الدراسية بمستوى معين من الاهداف السلوكية ولأجل ذلك أعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات التي سيدرسها في التجربة وهي الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ الاوربي للصف الخامس الادبي (2023/2022م) وبحسب المستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم تم احتساب الاهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية وتم استخراج اهمية نسبة المحتوى والنسب المئوية وعدد فقرات الاختبار في كل فصل وتم اعداد جدول المواصفات وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار (40) فقرة موضوعية و(10) فقرات مقالية

2. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي : ان صياغة الاختبار تعد من اساسيات بناء الاختبار التحصيلي ، وبعد انتهاء المدرس من اعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) يجب ان يختار الفقرات التي

يتضمنها الاختبار ولا بد ان تصاغ في عبارات سهلة وواضحة تدل على مقصود السؤال مباشرة من دون الحاجة الى استفسار (الطيبي، 2008: 248) وقد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في هذا البحث والمكون من (50) فقرة اختبارية منها (40) فقرة من الاسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي الاربعة بدائل و(10) فقرات من الاسئلة المقالية

3. صياغة تعليمات الاجابة والتصحيح الاختبار: وضعت الباحثة تعليمات الاجابة للاختبار التحصيلي منها : اكتب اسمك في المكان المخصص لهما في ورقة الاجابة . وامامك اختبار يتكون من (50) فقرة المطلوب الاجابة عنها جميعا من دون ترك اية فقرة منها وارسم دائرة حول حرف الاجابة الصحيحة. وقد تم تصحيح فقرات الاختبار بتخصيص درجتان للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة بالنسبة لفقرات الاختبار من متعدد ودرجتان للاجابة الصحيحة التامة ودرجة واحدة للاجابة الناقصة و(صفر) للاجابة الخاطئة او من دون اجابة بالنسبة لفقرات الاختبار المقالي .

4. صدق الاختبار : يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الاختبار ويقصد بصدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما وضع من اجله ، او هو مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف او جانب محدد (باهي وفاتن، 2004: 101) ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لأجل قياسه، ومن اجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث نوعين من الصدق وهما :

أ- **الصدق الظاهري :** يقصد به المظهر العام للاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، ويتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله (الكبيسي، 2007: 195) وافضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يتم عرضه على عدد من المختصين والخبراء لتقدير مدى تحقيق فقراته للصفة المراد قياسها (1972:437 Eble ، عرضت الباحثة فقرات الاختبار على نخبة من الخبراء والمحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الاجتماعيات والتأريخ ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها لتحقيق مستويات الاهداف السلوكية المطلوبة ، وقد عدت الفقرات صادقة اذ حصلت على نسبة اتفاق (85%) وفي ضوء اراء وملاحظات الخبراء أعيدت صياغة بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من مجموع الخبراء ، فأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بفقراته البالغة (50) .

ب- **صدق المحتوى** : يصمم الاختبار بحيث يغطي المادة التي درسها طلبة صف معين ، ويغطي اهداف تدريس المادة التي ينبغي على الطلبة ان يحققوها اي عندما تكون الاسئلة الموضوعية ممثلة تمثيلا صادقا لمختلف اجزاء المادة والاهداف .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

أ- **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية** : لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة وحساب الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار بشكل كامل ، طبقت الباحثة يوم الثلاثاء الموافق (2023/4/11م) الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية الحوراء للبنات التي تم اختيارها عشوائياً ومن خلال اشراف الباحثة على تطبيق الاختبار طلب منهم تأشير حالات الغموض في التعليمات اوفي الفقرات الاختبارية اثناء الاجابة والاستفسار عنها بهدف تحديدها وتعديلها وبعد الانتهاء من الاجابة اتضح الفقرات واضحة ومفهومة وتم التحقق في هذا الاجراء لجميع الفقرات الاختبارية وتم استخراج زمن الاجابة للطالبات على الاختبار (48) دقيقة .

ب- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار**: ان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هي عملية اختبار استجابات الطلبة على فقرات الاختبار، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة او سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها وفيها يتم الكشف عن فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات وخاصة فقرات الاختبار من متعدد(العجيلي واخرون، 2001: 67) من المعايير الأساسية لبناء الاختبار الجيد إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته ، لغرض تحسين نوعيته ، و معرفة صعوبة الفقرات وقدرتها وقابليتها على قياس التمييز ومقداره ، واستبعاد غير الصالح منها ، وذلك باستخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، لذا قامت الباحثة بأجراء الاختبار الاستطلاعي للتحليل الاحصائي في اعدادية الزهراء للبنات على عينة عددها (100) طالبة يوم الخميس الموافق (2023/4/13م) بعدها صححت الباحثة اجابات الطالبات ورتبت درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم قسمها إلى مجموعتين عليا ودنيا بنسبة (27%) لكل مجموعة اذ تمثل المجموعة العليا الطالبات اللاتي حصلن على أعلى درجة وتمثل المجموعة الدنيا الطالبات اللاتي حصلن على أدنى درجة وبعدها نضع الدرجات في جدول ونحلها احصائياً للإيجاد الخصائص السايكو مترية للاختبار وكما يأتي :

أ- **معامل صعوبة الفقرات** : تم حساب معامل الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة وقد تراوحت قيمته ما بين (0,43-0,74) وهي معاملات جيدة اما معامل الصعوبة للفقرات المقالية تنحصر بين (0,31-0,55) اذ أن الاختبار يعد جيداً اذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (0,20-0,80)

، (الخياط، 2010: 251- 252) لذا فان معامل صعوبة فقرات الاختبار جيدة و مناسبة في درجة صعوبتها .

ب- **معامل تمييز فقرات الاختبار:** يقصد بمعامل تمييز الفقرات الدرجة التي تحدد قدرة الفقرات على التمييز بين اجابات الطالبات من ذوي المستوى العالي و اجابات الطالبات من ذوي المستوى المنخفض وبتطبيق المعادلة الرياضية الخاصة لحساب قوة تمييز الفقرات وجد أن قوة تمييزها يتراوح بين (0,33- 0,48) اما القوة التمييزية للفقرات المقالية تنحصر بين (0,31-0,65) وتعد الفقرات مقبولة إذا كانت قوة تمييزها أعلى من (0,30) (الظاهر وآخرون، 1999: 130) ، لذ تعد فقرات الاختبار جيدة ومناسبة .

ج- **فعالية البدائل الخاطئة :** يعتمد استخراج فعالية البدائل الخاطئة في أسئلة الاختيار من متعدد على درجة التشابه الظاهري بين البدائل وعلى قدرة الموهبات في جذب انتباه الطلبة واختيارهم إياها كبداية اجابات صحيحة والبدائل الذي لا يختاره اغلب طلبة المجموعتين العليا والدنيا يعني أنه بديل غير فعال وتزداد فعالية البديل الخاطيء كلما ازدادت قيمته في السالب (كاظم، 2001: 102) وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أنها تتراوح بين (-0.7 / -0.22) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا و بناءً على ذلك ابقيت الباحثة البدائل من دون تغيير .

5. **ثبات الاختبار :** يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد ، ويدل ثبات الاختبار على الاتساق والاتفاق والدقة بين نتائجه في الحالات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار وعلى الأفراد أنفسهم (دروزة ، 1997: 183) إذ استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لإيجاد ثبات الاختبار اذ أنها تعد من أكثر الطرائق شيوعاً وتتلافى فيها عيوب بعض الطرائق الأخرى مثل طريقة إعادة الاختبار مرة أخرى على عينة البحث وتتلافى كذلك التكاليف وطول الوقت المستعمل في إعادة الاختبار وتقلل آثار التعب والملل كما أنها تلغي اثر التغير الذي يطرأ على حالة الطالب العلمية والنفسية والصحية وتأثيرها على مستوى اداءة في الاختبار اثر التدريب والممارسة على الاختبار ، لذا تطلب هذه الطريقة تقسيم الاختبار إلى نصفين متكافئين احصائياً ، وهذان النصفان يكونان مستقلين ومتكافئين في المحتوى والصعوبة ويتساوى كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهما (الإمام وآخرون، 1990: 113) فقسمت الباحثة فقرات الاختبار الذي طبقه على العينة الاستطلاعية التي بلغت (100) طالبة إلى نصفين النصف الأول فردي والثاني زوجي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون حصل على معامل الثبات قدرة (0,78) ثم صحته الباحثة بمعادلة سبيرمان براون وقد بلغ المعامل بعد تصحيحه (0,88) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

أ/ التفكير الإبداعي : بعد اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات، والمقاييس ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي وجدت أن اختبار تورانس اللفظي لقياس القدرة على التفكير الإبداعي المعد من سيد خير الله عام (1981) هو المقياس الملائم للبحث الحالي إذ ان هذا الاختبار قد تم إعداده في البيئة العراقية ، وسبق ان استعمل في العديد من الدراسات العراقية ، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي ابتداءً من الصف الخامس الابتدائي وحتى المستوى الجامعي (خير الله، 1981، : 10) اعتمدت الباحثة على هذا الاختبار للأسباب الآتية:

1. يتمتع الاختبار بخصائص إحصائية عالية فيما يتعلق بصدقه ، وثباته ، إذ ذكر (تورانس) إنها أعطت إجابات مبدعة ابتداءً من الصف الخامس وما يليه ، كما كانت معاملات الارتباط بين هذه الاختبارات واختبار الذكاء التقليدية ضعيفة وليست ذات دلالة إحصائية في معظم الحالات ، مما يدل على إنها تقيس متغيراً يغير ما تقيسه اختبارات الذكاء الاعتيادية (Torrance , 1977 ,p.p. 32-33)

2. ان هذا الاختبار يعتمد في أساسه النظري الاطر النظرية التي أعدت في ضوءها الاختبارات المعروفة عالمياً ، ومنها (بطارية جيلفورد) و(بطارية تورانس) وأن بعض أجزاء هذا الاختبار مشتقة من تلك البطاريات فهي تقيس القدرات والجوانب نفسها التي تقيسها اختبارات (تورانس) .

أ . وصف الاختبار : يحتوي الاختبار على خمسة اختبارات فرعية هي :

- الاستعمالات : وفيها يطلب من الطالبة أن تذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير اعتيادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية. (زمن كل وحدة 5 دقائق) .

- المتربات : وفيها يطلب من الطالبة أن تذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما : ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟ ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟ (زمن كل وحدة 5 دقائق) .

- المواقف : وفيها يطلب من الطالبة أن تبين كيف تتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما : إذا عينت مسؤولاً عن صرف النقود في النادي وحاول احد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل؟ لو كانت المدارس جميعاً غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً ؟ (زمن كل موقف 5 دقائق) .

. التطوير والتحسين : وفيها يطلب من الطالبة أن يقترح طرقاً عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة ، وقلم الحبر (زمن كل وحدة 5 دقائق) .

. **تكوين الكلمات** : وفيها يطلب من الطالبة تكوين اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم . ويتكون هذا الاختبار في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، بنها) ، وقد غيرت الباحثة كلمة (بنها) إلى كلمة (بابل) .

ب. **تصحيح الاختبار** : ان كل جزء من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) ، وان مجموع الدرجات التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث في إجاباتهم على الأجزاء الخمسة تمثل درجة الإبداع الكلية للتفكير الإبداعي ، وقد تم إتباع خطوات (خير الله، 1981: 10-13) في تصحيح درجة الطلاقة ، والمرونة ، وحسابهما ، وتحديدتهما على النحو الآتي :

1. **حساب درجة طلاقة التفكير**: تمنح درجة واحدة لكل استجابة في الجزء نفسه من الاختبار وينبغي أن تكون هذه الاستجابات معقولة ومنطقية ، وبذلك تكون طلاقة تفكير الطالبة تساوي عدد الأفكار التي كتبتها بعد حذف الأفكار الخرافية أو غير المعقولة والمكررة .

2. **حساب مرونة التفكير**: يتم منح درجة واحدة للأفكار جميعها التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد(صناعة ، وزراعة ، وتجارة ، وسياسة،...) مهما يكن عددها، وبذلك تحسب درجات مرونة الطالب بعدد الميادين التي نجدها في إجاباته عن كل فقرة من فقرات الاختبار، ولذلك نتوقع أن تكون درجة مرونة تفكير الطالب، بشكل عام ، أقل من درجة طلاقته (خير الله ، 1981 : 12-14).

3. **حساب درجة أصالة التفكير**: تقاس بمدى قدرة الطالب على إعطاء إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها ، وكلما قل التكرار الإحصائي لأي فكرة زادت درجة أصالتها والعكس صحيح ، وقد وضع تورانس لتقدير الأصالة النسب المئوية والجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8)

تقديرات تورانس لحساب درجة الأصالة

درجة الأصالة	التكرار (النسبة المئوية)
4	اقل من 20%
3	21% . 40%
2	41% . 60%
1	61% . 80%
صفر	81% فأكثر

4. **حساب درجة الإبداع الكلية** : تم حساب درجة الإبداع الكلية لكل طالب من طريق جمع درجات الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة . (عبد نور، 2014: 2)

ج. صدق الاختبار :

1- **الصدق الظاهري** : يعد الصدق الظاهري احد أنواع صدق الأداة ، ويتم التوصل إليه من خلال حكم متخصص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة لذا فان اختبار التفكير الإبداعي قد تم استخراج صدقه ، من قبل سيد خير الله نفسه (1981) ، وفي كثير من الدراسات الأخرى ، فضلا عن زيادة الاطمئنان عرضت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي على عدد من الخبراء ، والمختصين في العلوم التربوية ، والنفسية ، وطرائق تدريس الاجتماعيات والتأريخ ، لإبداء آرائهم و الحكم حول صلاحية فقرات الاختبار وتعليماته وتصحيحه ومدى ملائمته للهدف الذي وضع من اجله ، وقد ابدى المحكمون قبولهم لفقرات الاختبار وتعليماته وتصحيحه بنسبه (95%) وبذلك حصل الاختبار على الصدق الظاهري فضلا عن صدق الاختبار الأصلي .

د- **التطبيق الاستطلاعي** : طبقت الباحثة اختبار التفكير الابداعي بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات (اعدادية اسيا) وكان الهدف من تطبيق الاختبار للتأكد من ان تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة ، فضلا عن قياس معدل الوقت المستغرق للإجابة على فقراته ، فقد كان (5) دقائق لكل فقرة .

هـ- **ثبات الاختبار** : الثبات صفة لا بد من توافرها في الاختبار الجيد ويعني أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها، وللتأكد من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار وهو:

* **طريقة إعادة الاختبار**: تم استخراج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية ثم أعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين على العينة نفسها ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (0,83) .

تاسعاً / **اجراءات تطبيق التجربة على عينة البحث الاساس** : باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة بدأ من يوم الاربعاء الموافق (2023/2/22م) بتدريس ثلاثة حصص اسبوعياً لكل مجموعة، واستمر تدريس المجموعتين مدة (10) أسابيع لغاية يوم الثلاثاء الموافق (2023 /4/25 م) ثم طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي النهائي يوم الخميس الموافق (2023/4/27م) وبعدها طبق اختبار التفكير الابداعي البعدي يوم الثلاثاء الموافق (2023/5/2) وبذلك انتهت الباحثة تجربتها . كما قامت الباحثة بتدريس المادة نفسها ولكل مجموعة بعد ذلك اخبرت الباحثة طالبات عينة البحث بموعد الاختبار التحصيلي النهائي قبل اسبوع من الموعد المحدد وصححت اجابات الطالبات على فقرات الاختبار التحصيلي لغرض معالجتها احصائياً وتحليل النتائج وتفسيرها .

أ- تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي : طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بالصيغة النهائية على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اعدادية الحوراء للبنات في يوم الخميس الموافق (2023/4/27 م) بعد ان تم اخبارهن بموعد الاختبار قبل اسبوع من اجرائه حتى تأخذ الطالبات الوقت الكافي للاستعداد للاختبار وقد جرى الاختبار لمجموعتي البحث وباشراف الباحثة بنفسها وبمساعدة مجموعة من المدرسين لكي يسير الاختبار بالشكل المطلوب .

تصحيح الاختبار: وضعت الباحثة مفتاحا للتصحيح عن فقرات الاختيار من متعدد فخصص درجتان لكل اجابة صحيحة وصفر لكل اجابة خاطئة لفقرات الاختيار من متعدد البالغة (40) فقرة فكانت الدرجة العليا (80) والدرجة الدنيا (صفر) اما الفقرات المقالية محددة الاجابة وبالغة (10) فقرات فقد اعتمدت الباحثة معيارا للتصحيح فكان يتضمن درجتان للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ودرجة واحدة للإجابة الناقصة وصفر للإجابة الخاطئة فتصبح الدرجة العليا في الاختبار المقالي (20) والدرجة الدنيا (صفر) لتصبح الدرجة النهائية للاختبار الموضوعي والمقالي (100) درجة والدنيا (صفر) وبعد حساب اعلى درجة حصلت عليها الطالبات كانت (85) وادنى درجة (48) (ملحق 1) .

ب- تطبيق اختبار التفكير الابداعي البعدي: طبقت الباحثة اختبار التفكير الابداعي يوم الثلاثاء (2023/5/2) على مجموعتي البحث ، واشرفت الباحثة بنفسها على عملية تطبيق الاختبار وبعد تصحيح اجاباتهم تم الحصول على درجاتهم (ملحق 2).

عاشراً /الوسائل الاحصائية : للتوصل والتحقق من صحة البيانات استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

- 1 . الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين: أستعمل الباحث لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث الاساس في بعض المتغيرات وكذلك لاختبار الفرضيتين الاولى والثانية .
2. مربع كأي (كا²) : إذ استعمل لمعرفة :
- أ- دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للوالدين .
- ب-مدى اتفاق الخبراء في صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي .
3. معامل صعوبة الفقرات الموضوعية : فقد استعمل لحساب معامل الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل .
4. معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية
5. معادلة معامل التمييز للفقرات المقالية
- 6.معامل التمييز للفقرات الموضوعية:
7. فعالية البدائل الخاطئة :

8. معامل ارتباط بيرسون : استعمل في حساب معامل ثبات اختبار البعدي بطريقة التجزئة النصفية :
9. معامل سبيرمان بروان : تم استعماله في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار البعدي بعد استخراج معامل الارتباط بيرسون

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة (اثر استخدام طريقة Hayes في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي) ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث وللتثبت من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:
أولاً: عرض النتائج:-

1- الفرضية الصفرية الأولى:- لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق طريقة Hayes ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي النهائي على طالبات مجموعتي البحث وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فاتضح ان هناك فرق ذا دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,05) اذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية (67,43) وانحراف معياري (9,22) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (61,11) وانحراف معياري (10,55) وكانت القيمة التائية المحسوبة (2,764) اكبر من الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (46) وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,000	2,764	46	9,22	67,43	24	التجريبية
				10,55	61,11	24	الضابطة

2- الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات التفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق طريقة Hayes وبين متوسط درجات التفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية وللتحقق من صحة هذه الفرضية حسبت درجات

طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابداعي فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (27,77) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (21,22) ويلاحظ أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,67) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (46) وهذا يعني وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية كما موضح في جدول (10) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابداعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,000	3,67	46	3,87	27,77	24	التجريبية
				3,77	22,21	24	الضابطة

3-الفرضية الصفرية الثالثة: لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات التفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة(تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق طريقة Hayes وبين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتفكير الابداعي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، حسبت الدرجات القبلي والبعدي في اختبار التفكير الابداعي لطالبات المجموعة التجريبية، فكان متوسط الدرجات البعدي في اختبار التفكير الابداعي لطالبات المجموعة التجريبية (29,89) في حين بلغ متوسط الدرجات القبلي في اختبار التفكير الابداعي لطالبات المجموعة التجريبية (22,79) ويلاحظ أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح الدرجات البعدي، ولبحث دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(6,89) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(2,069) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (23) كما موضح في جدول (11) وهذا يعني تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق طريقة Hayes في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي على أدائهم في الاختبار القبلي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة.

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اختبار التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2,069	6,89	23	3,72	22,79	القبلي
				4,85	29,89	البعدي

4- الفرضية الصفرية الرابعة: لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات التفكير الابداعي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة (تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر) على وفق الطريقة الاعتيادية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتفكير الابداعي، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، حسبت الدرجات القبلية والبعدي في اختبار التفكير الابداعي لطالبات المجموعة الضابطة، فكان متوسط الدرجات البعدي في اختبار التفكير الابداعي لطالبات المجموعة الضابطة (23,86) في حين بلغ متوسط الدرجات القبلية في اختبار مهارات التفكير الابداعي لطالبات المجموعة الضابطة (23,11) ويلاحظ أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح الدرجات البعدي، ولبحث دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,19) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,069) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (23) كما موضح في جدول (12) وهذا يعني عدم وجود فرق بين أداء طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين البعدي والقبلي التفكير الابداعي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الرابعة.

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اختبار التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2,069	1,19	23	3,19	23,11	القبلي
				4,61	23,86	البعدي

ثانياً / تفسير النتائج :

1. تفسير النتائج الخاصة بمتغير التحصيل : في ضوء النتائج التي تم عرضها ، تعزو الباحثة الى أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال طريقة Hayes على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود إلى :

1. أن طريقة Hayes جعلت الطالبات محور العملية التعليمية ومنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم في جو يسوده المرح والمتعة بعيدا عن التعقيد والملل مما اثر ايجابياً في تحصيلهم الدراسي .
2. إن استعمال طريقة Hayes في التدريس ساعدت الطالبات في بناء المعرفة والمشاركة الفاعلة في الدرس من خلال المجموعات وخلق اتجاهات ايجابية نحو متابعة الدرس واحترام الرأي واكتساب لغة الحوار مع المجموعة

3. أن طريقة Hayes جعلت الطالبات قادرات على تطبيق وتعميم ما تعلمته في مواقف جديدة . وبذلك تتفق النتيجة ضمن هذا البعد مع دراسة (الموسوي،2014) .

2. تفسير النتائج الخاصة بمتغير تنمية التفكير الابداعي : في ضوء النتائج التي تم عرضها ، تعزو الباحثة الى أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال طريقة Hayes على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي قد يعود إلى :

1. ان استعمال طريقة Hayes في تدريس مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر مكن الطالبات من انتاج الأفكار ، وتنشيط الذهن ليمارسن عمليات عقلية متنوعة ، ومتداخلة تتيح للقدرة الذهنية ان تعمل في إطار من التنوع ، والإبداع ، الخلق والتجديد .

2. ان أتاحة الفرصة الطالبات للنقاش مع زملائهن ومع المدرس يمنحهن الفرصة في التفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول مما يشجع في تنمية التفكير الابداعي .

3. إن المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية الملائمة لاستعمال طريقة Hayes إذ ان الطالبات في هذا الوقت قد بلغن مرحلة من النضج العقلي مما أهلهم إلى تقبل أساليب تنمية التفكير الابداعي وبذلك تتفق النتيجة ضمن هذا البعد مع دراسة (الحسو،2008) .

أولاً / الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات
تمثلت :

1. إن التدريس طريقة Hayes في مادة التاريخ الاوربي له اثر في رفع التحصيل الدراسي و تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي مقارنة بالطريقة التقليدية .
2. ساعدت طريقة Hayes على ازاحة روتين العرض المقدم من المدرس والمعتمد عليه من خلال التجربة عند تدريس مادة التاريخ الأوربي لدى طالبات الصف الخامس الأديبي .

ثانياً / التوصيات :في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي أستخلصت الباحثة مجموعة من التوصيات منها :

1. ضرورة توجيه المدرسين إلى الاهتمام باستعمال طريقة Hayes في التدريس ، كونه يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي .
 2. ضرورة التأكيد على أهمية استعمال مدرسي ومدرسات التاريخ للنماذج التدريسية الحديثة وخاصة وفق طريقة Hayes في تدريس مادة التاريخ الاوربي وكذلك أثراء المناهج الدراسية ومنها مناهج مادة التاريخ بالنماذج الحديثة التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي .
- ثالثاً / المقترحات : استكمالاً للبحث تقترح الباحثة ما يأتي :
1. إجراء بحوث مماثلة للدراسة الحالية لبيان اثرطريقة Hayes على مراحل دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين .
 2. إجراء بحوث مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى كتنمية التفكير الناقد والتفكير التحليلي .

المصادر

* القرآن الكريم

- الدوري علي حسين(2009):أصول التربية في مفهومها الحديث، دار اثناء للنشر والتوزيع.
- الساعدي، حسن حيال محيسن(2014)المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ، ط2، مكتبة الشروق النشر ، بغداد ، العراق
- العدل ، عادل وعبد الوهاب صلاح (2012)القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين ، مجلة كلية التربية ، جمهورية مصر العربية ،جامعة عين شمس ، ع27، ج3 ، مكتبة زهراء الشرق
- الموسوي ، صفاء عامر هاشم(2014) اثر استخدام انموذج ياكور البنائي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، ابن رشد ، العراق
- أمبو سعدي، عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي(2019) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
- كاظم ، علي مهدي (2001) القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، دار الكندي .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ) المقدمة، تحقيق حجرعاصي، دارمكتبة الهلال، بيروت، لبنان.

- أبو جادو، صالح محمد، ونوفل محمد بكر (2013) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن.
- الامام ، مصطفى محمود وآخرون (1990) التقييم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق .
- التميمي، اسماء فوزي حسن التميمي(2018) مهارات التفكير العليا الابداعي الناقد ،الناشر مركز ديبو لتعليم التفكير، عمان
- الحسو ، ثناء قاسم (2010) اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الادبي، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، العراق .
- الخياط ، ماجد محمود(2010) اساسيات القياس والتقويم في التربية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- السعداوي ، محسن علي وآخرون(2007) أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية، دار المواهب ، النجف الاشرف ، العراق
- السيد، علي محمد(2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة، عمان.
- الشويلي ،فيصل عبد منشد، وآخرون(2015) تصميم التعليم والتدريس نظريات ونماذج ، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان، الاردن
- الصافي ، فلاح محمد حسن وآخرون (2007) طرق تدريس العلوم التربوية والنفسية ، مطبعة التأميم ، العراق
- الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم (د.ت): تأريخ الطبري تأريخ الرسل والملوك، الجزء الأول، الطبعة الخامسة، دار المعارف.
- الطيبي ، محمد حمد(2008) تنمية قدرات التفكير الابداعي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر، عمان ، الاردن .
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العجيلي ، صباح حسن وآخرون (2001) مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، العراق

- الفتلي ، حسين هاشم (2014) أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية - مفاهيمه - عناصره- مناهجه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العفون، نادية حسين (2012) الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء، عمان.
- العياصرة ، وليد رفيق (2011) استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، دار اسامة للنشر، عمان ، الاردن .
- الكبيسي ، عبد الواحد (2009) القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان
- النجار، فايز جمعة وآخرون(2018) أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط5، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- النعيمي ، محمد عبد العال وعمار عادل عناب (2011) استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي، اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الهويدي، زيد الهويدي(2007)الابداع ماهيته ،اكتشافه ، تنميته ،ط2، دار الكتاب الجامعي للنشر،الامارات العربية المتحدة
- باهي ، مصطفى حسين وفاتن زكريا النمر(2004) التقييم في مجال العلوم التربوية والسلوكية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر
- حسين مؤنس (1984) : التاريخ والمؤرخون. مجلة عالم الفكر.
- حميد، سلمى مجيد ومحمد عدنان محمد(2018) مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق (التفكير التاريخي أنموذجاً، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان .
- خيرالله ، سيد محمد(1981) بحوث نفسية وتربوية واختبار القدرة على التفكير الابداعي، ط2، دار النهضة للنشر، بيروت، لبنان
- راضي، سهاد سرحان (2013) اثر استراتيجية خرائط الدائرة المفاهيمية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ،رسالة ماجستير غير منشورة .
- رافن ،جي سي(1983) اختبار المصفوفات المتتابعة ، ترجمة ،فخري الدباغ ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق
- رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق (2001) التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

- روشكا، الكسندر(1989)الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان الحي ابو فخر ، سلسلة عالم المعرفة(144) ، القاهرة
- شواهين وآخرون، خير سليمان شواهين ، شهرزاد صالح بدندي ، تغريد صالح بدندي(2009) تنمية التفكير الابداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- طوالبية ، هادي طوالبية (2010) طرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد السلام ، مصطفى عبد السلام(2001) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة - عبد نور، كاظم(2014)محاضرات قياس الإبداع لطلبة الدراسات العليا/ الماجستير كلية التربية صفي الدين الحلي، بابل ، العراق .
- عبدالله، حسام (2015) طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية ، دار اسامة للنشر ، عمان، الاردن.
- عشا ، انتصار خليل وآخرون (2012) اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة للوكالة الغوث الدولية ، مجلة دمشق ، م28، ع1، القاهرة.
- ماجدة ، السيد عبيد وآخرون (2001) اساسيات تصميم التدريس ، دار صفاء للطباعة ، عمان ، الاردن .
- ملحم ، سامي محمد(2005) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة للنشر، عمان ، الاردن .
- دروزة ، أفنان نظير(1997) الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، ط2، مكتبة الفارابي عمان ، الأردن .

المصادر الاجنبية

* Torrance, E. P. (2003): The Millennium , A Time for Looking Forward and Looking Back, Journal of Secondary Gifted Education.

*Hayes,J (1981) The complete problem solver , Philadelphia , PA: Franklin institute press .

الملاحق

ملحق (1)

درجات افراد العينة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
52	1	53	1
50	2	50	2
56	3	67	3
55	4	72	4
67	5	55	5
77	6	56	6
65	7	59	7
50	8	66	8
66	9	77	9
64	10	85	10
53	11	53	11
50	12	55	12
50	13	78	13
52	14	58	14
50	15	56	15
48	16	50	16
51	17	67	17
53	18	56	18
50	19	54	19
55	20	65	20
54	21	50	21
50	22	50	22
59	23	62	23
65	24	69	24

ملحق (2)

درجات المجموعة التجريبية في الاختبار الإبداعي القبلي والبعدي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
64	1	62	1
72	2	54	2
50	3	40	3
64	4	33	4
68	5	28	5
75	6	34	6
50	7	52	7
56	8	55	8
66	9	40	9
72	10	62	10
48	11	37	11
58	12	42	12
60	13	47	13
38	14	27	14
62	15	70	15
68	16	54	16
72	17	60	17
54	18	46	18
76	19	44	19
66	20	36	20
64	21	62	21
72	22	54	22
50	23	40	23
64	24	33	24

ملحق (3)

درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
56	1	31	1
32	2	52	2
38	3	61	3
61	4	27	4
48	5	42	5
45	6	55	6
36	7	37	7
60	8	44	8
32	9	32	9
44	10	58	10
37	11	60	11
42	12	46	12
55	13	30	13
28	14	40	14
32	15	61	15
52	16	48	16
62	17	35	17
48	18	46	18
56	19	38	19
54	20	32	20
46	21	34	21
28	22	62	22
64	23	58	23
40	24	28	24